مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 6

رصد التحريض والعنصرية في الصحافة والإعلام الإسرائيلي

في الفترة الواقعة بين التواريخ 29 آب 2010 حتى 4 أيلول 2010

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدّم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسستين

اذاعة ريشت بيت؛ برنامج هذا اليوم؛ بتاريخ 29.8.2010؛ بينما يتم تجميد البناء في المستوطنات، الفلسطينيون مستمرون في البناء

قال ران بن يمين مذيع برنامج هذا اليوم على ريشت بيت انه: "في الوقت الذي يتجادلون فيه حول موضوع تجميد بناء المستوطنات، يجري في الجانب الفلسطيني وبكل طاقة، بناء مدينه جديدة تدعى روابي؛ ولكي يتم الوصول الى هذه المدينة فان الفلسطينيين بحاجة الى شارع. من جهتهم ابدى سكان بن يمين اعتراضهم عن نية اعطاء 500 دونم لشق شارع يؤدي الى المدينة."

بعد هذه المقدمة بثت الاذاعة تقريرا للمراسلة يفعات فايس التي استهلت تقريرها بالمقارنة بين المناطق اليهودية والمناطق الفلسطينية، حيث قالت: "**ان التجميد مستمر في المناطق اليهودية حتى نهاية ايلول بينما البناء في المناطق الفلسطينية في ذروتة**". ثم اضافت المراسلة: " هذه هي المدينة الخضراء الاولى والتي تبنى بحسب برنامج عمل منظم، وسيقام فيها مركز اعمال؛ كما ويستطيع ان يسكن بهذه المدينة 200 الف فلسطيني". اضافة الى ذلك نقلت المراسلة عن الناطق باسم مستوطنة عتيرت قوله: " من الممكن ان يكون بناء هذه المدينة نابع من نية سليمة، لكن بالواقع **هذا خطر قومي لان هذه المدينة تسمح بوجود امتداد جغرافي من رام الله الى نابلس**، وبالتالي تفصل غرب مستوطنة "بن يمين" عن شرقها. احتجاجا على ذلك سيقوم السكان بالتوجه الى مكان الشارع والبدء في بناء صف بديل للطلاب اللذين سيتوجهون بعد يومين الى مقاعد الدراسة".

التقرير يساوي بين بناء المستوطنات الغير شرعية وبناء المدن الفلسطينية على أراضي أصحابها. كما يتبنى وجهة النظر التي ترى ببناء مدينة روابي الفلسطينية خطرا قوميا، دون الأخذ بعين الاعتبار حاجة وحق الفلسطينيين الطبيعي في بناء مدن جديدة على أراضيهم. التقرير تعامل مع بناء المدينة بعقلية عسكرية أمنية، رغم ان الحديث يدور عن بناء مدينة تهدف للحد من ضائقة السكن في المناطق الفلسطينية.

ماكور رشون؛ بتاريخ 30.8.2010 ايلون يردن: كيفية الرد على اعلان دولة فلسطينية

يجيب الكاتب ايلون يردن في مقاله " كيفية الرد على اعلان دولة فلسطينية"، على اسئلة كان قد طرحها كاتب اخر، حيث حذر من خلالها من امكانية قيام دولة فلسطينية دون اي اتفاق، وانما اعلان من جانب احادي من جانب السلطة.

يقول يردن في المقال: "**ان هذا الاحتمال يحمل معه تهديدا، لانه لم يكن في جدول اعمالنا**، على الرغم من انه يرفرف في الهواء منذ ايام اوسلو السعيدة".

يذكر يردن في مقالته افكارا عديده لكيفية الرد على اعلان قيام دولة فلسطينية ويقول: " **ينبغي على اسرائيل ان تلغي هذا الاعلان، وان تتخذ كل الخطوات اللازمة لمنع اقامة الدولة الفلسطينية، بما في ذلك اعلان الحرب عليها. وفي حال حدث ذلك، لا سمح الله، وكانت**

هناك موافقة من العالم على اعلان دولة من جانب واحد، ستضطر اسرائيل ان تفرض سيادتها وتعلن للعالم ان اعتراضها هو حق مطلق وغير مشروط".

واضاف يردن: "في الواقع لا يوجد أي مبرر لتدخل دولي في اراضي دولة ذات سيادة وفي حال تم هذا فانه يعتبر هجوم مباشر على مبادئ هذا القانون". ويواصل الكاتب تحريضه: "كما وان **الاعلان عن أرض معينة داخل الدولة القومية كدولة مستقلة ، هو اعتداء عليها ، تماما مثل هجوم خارجي التي قد تؤثر على كامل سيادتها، وبالتالي يكون هناك سببا لحرب داخلية** .لهذا السبب ، منذ الحرب العالمية الأولى لم تقم دولة جديدة داخل الدول القومية في اوروبا الغربية ، على الرغم من النزعات الانفصالية لجماعات الأقليات المختلفة مثل الباسكية في اسبانيا وغيرها. فانها تحصل فقط على حكم ذاتي واسع ولكن ليس الاستقلال السياسي".
ويدعي الكاتب ان: " أول خرق كامل لسيادة إسرائيل كان من خلال الانشاء الإلزامي للامارة الهاشمية شرق نهر الأردن ، التي أصبحت مملكة الأردن في عام 1946. ان تقسيم الارض الاول جاء نتيجة التزامات متناقضة من بريطانيا تجاه المملكة الهاشمية واليهود خلال الحرب العالمية الأولى، **بغض النظر عن الشعب الفلسطيني الذي لم يكن له وجود".**

ثم يضيف: "حتى منتصف سنوات الثلاثين لم يكن على جدول الأعمال إنشاء دولة عربية في الإقليم الغربي من أرض إسرائيل. على العكس من ذلك: هذه الدوله العربية تقام شرقا من منطقة نهر الأردن ، والتي يسيطر عليها الأمير عبد الله ، وذلك لإيجاد حل لمشكلة تقسيم ارض اسرائيل بين اليهود **ومتحدثي اللغة العربية** من خلال حدود واضحة. **ان شرق الاردن كان مساحة فارغة، وكان هناك توافق تام بالاراء بان الاردن هو في الواقع "دولة فلسطينية"، لان الفلسطينين وهم اسم مرادف لمهاجري 1948، الذين كانوا موجودين على اراضيها. ان ضم اجزاء من يهودا والسامرة الى الاردن في حرب الاستقلال لم يعترف به دوليا، ولذلك فان سحب يهودا والسامرة من الاردن لا يمكن ان ينظر اليه على انه احتلال".**

"من ناحية قانونية رسمية هناك جدال حول القرار الاصح: الانتداب الذي اعترف بحق الشعب اليهودي على المساحة الاجمالية او قرار التقسيم الذي قلص الحق في الحصول على جزء معين من الاراضي الغربية لاسرائيل. ولكن من ناحية قانونية حتى لو كان اعتراف بحق السكان العرب باقامة دولة لهم ، فهم خسروا ذلك في حرب 1948 . حق اسرائيل للحفاظ على وحدة أراضيها كشيء اساسي للقانون الدولي. لذلك ، **فان على السلطة القضاء على أي جنين سياسي (دوله) قد تقام على حساب استقلال اراضيها ، وأيضا منع دول غريبة من التدخل في مجال سيادتها."**

الكاتب يحرض بشكل مباشر على شن حرب اسرائيلية على الشعب الفلسطيني، في حال اعلن الاخير عن دولته المستقلة. لأن ذلك حسب الكاتب، يهدد وجود دولة اسرائيل. كما ينفي يردن ينفي اساسا وجود شعب فلسطيني، فهو يختزل تاريخ الشعب الفلسطيني بوصفهم كمجرد مهاجرين كانوا موجودين شرقي الاردن، ويصفهم "بمتحدثي اللغة العربية"، حيث انه لا يعترف بهم كشعب. الكاتب يحرض في نهاية مقاله على سحق اية محاولات لاقامة دولة فلسطينية، حتى قبل قيامها.

http://ildigital.olivesoftware.com/Olive/ODE/MakorRishon/LandingPage/LandingPage.aspx?href=TVJJLzIwMTAvMDgvMzA.&pageno=OA..&entity=QXIwMDgwMA..&view=ZW50aXR5

ماكور ريشون؛ بتاريخ 30.8.2010 ؛ ارئيل كاهانا: ليفرج الان عن جلعاد شليط؛ (ملحق رقم 1)

نشر ارئيل كاهانا مقال رأي يعبر فيه عن تعاطفه مع ما أسماه "المحنة والحزن" اللذان يسيطران على عائلة الجندي شاليط. الكاتب يفتتح مقاله قائلا: "انه لا يمكن لقلب الانسان ان يبقى غير مبال عند سماعه محنة عائلة شاليط التي هي ايضا محنة دولة اسرائيل. من الصعب الحفاظ على العقلانية عند سماعك نداءات المساعدة من عائلته التي تحاول اختراق جدار رفض الحكومة لتحديد الخطوط العريضة لصفقة الاتفاق مع حماس".

في سياق المقال يذكر كاهانا: " ان الاتفاق المزمع عقده هو الافراج عن كافة الاسرى المعتقلين في السجون الاسرائيلية. ولكن هؤلاء الاسرى **مجرمون نفذوا ابشع وافظع جرائم القتل في الضفة الغربية"**. كما وصف كاهانا بعض اللذين رفضت اسرائيل الافراج وطالبت بابعادهم بـ**"حيوانات ناطقة"**، لان وعلى حد قوله: "حسب الاحصائيات من الممكن ان يعود هؤلاء المخربين الى دائرة الارهاب من جديد، واذا تم الموافقه على صفقه حماس فهذا سيؤدي مقتل العشرات من مواطني اسرائيل، ولا يمكن ان ننكر ذلك".

في نهاية المقال يطرح كاهانا عدة اسئلة منها: " **لماذا توقفت المبادرة من اجل خلق ظروف سيئة للمخربين المسجونين؟ لماذا اسرائيل لا تقتل او تنتزع ورقة المساومة ضد جلعاد؟ لماذا لا تجعل اسرائيل من قطاع غزة رهينة لجلعاد؟ مادام احد جنودنا موجودا في الظلام، فانه يسمح لنا بأن نغرق غزة في الظلام**. هنالك ايضا حلول اضافية، منها ضغوط دولية لاجبار حماس على اطلاق سراحه".

يستخدم كاهانا في مقاله عبارات عنصرية مباشرة، فقد وصف الأسرى الفلسطينيين ب"المجرمين والحيوانات الناطقة"، الذين سيتم الافراج عنهم مقابل الجندي جلعاد شاليط. الكاتب يحرض ايضا على اساءة معاملة الأسرى الفلسطينيين و" خلق ظروف سيئة للمخربين المسجونين". كما يحرض على عدم الافراج عن اولئك الأسرى، من خلال ادعائه بأن الافراج عنهم: " سيؤدي الى مقتل العشرات من مواطني اسرائيل". ولا يكتف الكاتب بالتحريض على الأسرى بل يدعو أيضا الى اغراق قطاع غزة المحاصر بالظلام، وجعله أسيرا لجلعاد شاليط.

موقع Nrg؛ بتاريخ 30.8.2010؛ الدعاية الأفضل هي الهجوم (ملحق رقم 2)

كتب اهارون شاحر مقالا يدعي فيه ان سبب فشل الدعاية الاسرائيلية هو انه من المستحيل اقناع عدوك بصدقك. ويطرح الكاتب من خلال مقاله بدائل لدعاية اسرائيلية أفضل. شاحر ادعى من خلال مقاله: " العالم العربي مسؤول عن كل حروب اسرائيل وتداعياتها، لذا عليه ان يتحمل نتائج تلك الحروب". ويضيف الكاتب: " على العالم العربي ان يشكرنا على اننا لم نُبده، مثلما اراد ان يفعل معنا".

ويتسائل الكاتب عن مدى مسؤولية الشعب الفلسطيني مدعيا: **" فضلا عن رغبة الشعب الفلسطيني، الغير متعلقة بالاحتلال، بابادتنا، الفلسطينيين قاموا ايضا بتبذير اموال التبرعات على الفساد ودعم الارهاب؛ التحريض الممنهج ضدنا في وسائل الاعلام الفلسطينية وفي المدارس والجامعات؛ تمجيد "الشهداء" وتحوليهم الى ابطال قوميين؛ الانحطاط الأخلاقي الذي تخطى كل الحدود في ثقافة الشعب الفلسطيني، والذي يكافئ من يقتل اليهود"**. ثم يضيف: "هنالك اثباتات لا تحصى، تؤكد ان **الارهاب الفلسطيني يتم على يدي الشعب الفلسطيني**. الارهاب لا يستطيع ان ينمو دون دعم الشعب له". كما ادعى الكاتب: " **انهم يبعثون بأطفالهم لقتل أطفالنا! لماذا يتمتعون بالحصانة؟ لماذا يسمح لهم بمشاهدة الحرب على التلفاز بينما هم جالسون على الشرفة ويتناولون المكسرات. اذا كان الفلسطينيون يريدون قتل مواطنين اسرائيليين فليفعلوا ذلك، ولكن عليهم ان يفهموا جيدا ان الثمن سيكون الحرب ضدهم".**

الكاتب يحرض بشكل مباشر على الشعب الفلسطيني، فهو يدعي ان هدف الفلسطينيين الاساسي هو ابادة دولة اسرائيل، دون علاقة لذلك بالاحتلال، بل لانهم يريدون ذلك. كما اتهم السلطة والمسؤوليين الفلسطينيين بتبذير الاموال على الارهاب والتحريض ضد اليهود. شاحر ادعى أيضا ان هنالك حالة "انحطاط اخلاقي" عند الشعب الفلسطيني، فهم يمجدون ويكافئون من يقتل اليهود. ولا يكتفي الكاتب بالتحريض بل يسوق الافتراءات والادعاءات الكاذبة مدعيا ان الأطفال الفلسطينيين يذهبون لقتل الأطفال الاسرائيليين. كما يدعي ان الشعب الفلسطيني يعيش حالة من "الترف" خلال الحرب، فهو يشاهدها بينما هو جالس على الشرفة ويتناول المكسرات، متغاضيا عن آلاف القتلى والجرحى الذين سقطوا نتيجة للحروب الاسرائيلية، اضافة الى آلاف البيوت التي هدمت والأراضي التي صودرت. لكن شاحر لم يكتف بكل تلك الحروب، بل ويدعو الى حرب جديدة في نهاية مقاله.

صحيفة اسرائيل اليوم؛ بتاريخ 31.8.2010؛ زعبي للأمم المتحدة: حاكموا رئيس الدولة (ملحق رقم 3)

تناول خبر في صحيفة اسرائيل اليوم، مثول عضو الكنيست حنين زعبي امام لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة، للادلاء بشهادتها حول أحداث سفينة مرمرة. الصحيفة وفي عنوانها الجانبي الذي كتب بخط عريض، نقلت تحريضا لعضو الكنيست اليميني زيئيف الكين، الذي قال: **" الكنيست كانت محقة عندما سلبتها حقوقها؛ يجب ايضا الغاء مواطنتها".**

الخبر نقل عن عضو الكنيست زعبي قولها: " سأطالب اللجنة بان توسع صلاحياتها وتقوم بالتحقيق في خروقات اسرائيل للقانون الانساني الدولي، من خلال حصارها على قطاع غزة، وجرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية التي تقوم بها اسرائيل منذ اربع سنوات في القطاع".
وأضاف الخبر: " كما ستطالب زعبي بمحاكمة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو؛ وزير الأمن ايهود باراك ورئيس اركان الجيش غابي اشكنازي".

الصحيفة وكرد على تصريحات حنين زعبي، قامت بالحديث الى عضو الكنيست زيئيف الكين، عن حزب الليكود والذي قام بدوره بالتحريض على زعبي: " أفعال زعبي هذه تؤكد ان الكنيست كانت محقة عندما قررت ان **حنين زعبي تجاوزت كل الخطوط الحمر فسلبتها حقوقها البرلمانية. انا ادعو الحكومة لدعم طلب وزير الداخلية بتقديم لائحة اتهام ضدها كما ادعو الى سحب مواطنتها".**

الخبر ينقل تحريضا مباشرا ضد عضو الكنسيت حنين زعبي، دون افساح المجال لها لتوضيح موقفها، او اعطاء مساحة لوجهة نظر مغايرة. هذا الخبر هو واحد من عشرات الاخبار التي تنشرها صحيفة اسرائيل اليوم، والتي تحمل تحريضا مباشرا ضد القيادات العربية في اسرائيل، بهدف نزع الشرعية عنها وزجها في خانة الأعداء.

اذاعة جالي تساهل؛ برنامج نقطة ساخنة؛ بتاريخ 31.8.2010؛ هل من الممكن ان تكون دولة جميع مواطنيها مع وجود العرب؟!

في برنامج نقطة ساخنة، استضاف الاذاعي رازي بركائي، المحاضر في جامعة تل ابيب شلومو زاند، الذي أيد مبادرة بعض الفنانين اليهود مقاطعة النشاطات الفنية في مستوطنة ارئيل، كونها موجودة في منطقة محتلة غير معترف بها حسب القانون الدولي.
البروفسور زاند أبدى معارضته للمشاركة في أي نشاط أكاديمي في المستوطنة، فحسب رأيه: " ارئيل هي منطقة محتلة، وستكون جزءا من دولة فلسطين في المستقبل. انا لا استطيع أن اعطي شرعية للاحتلال".

وعندما طرح زاند رؤيته لحل الصراع والتي تتلخص في قيام دولة لكل مواطنيها الاسرائيليين، ومعارضة فكرة دولة الشعب اليهودي، قاطعه بركائي قائلا: **" ولكن ماذا يمكن أن نفعل اذا كان 20% من سكان هذه الدولة يتعاطفون مع ما يجري خارج حدودها، عند الطرف الآخر".** فأجابه زاند: " طبعا، كنت سأتعاطف مع يهود نيويورك اذا حصل لهم مكروه". فقاطعه رازي بركائي قائلا: **" ولكنك تعرف الفرق بيننا وبينهم، لا يوجد أي شخص يهودي يهدد أمن امريكا، اليهود لن يحتلوا واشنطن ونيويورك".**

المذيع رازي بركائي حرض بشكل مباشر على المواطنين العرب في اسرائيل، مدعيا أنهم يتعاطفون دوما مع الشعب الفلسطيني الذي ينوي احتلال اسرائيل. كما ادعى بركائي بشكل غير مباشر ان العرب في اسرائيل هم عقبة في طريق اقامة دولة لكل مواطنيها، وذلك بعد ان طرح البروفسور زاند رؤيته لحل الصراع بالشراكة مع العرب والفلسطينيين. كما وحملت مداخلة بركائي دلالات عنصرية عندما ادعى ان هنالك فرق بين اليهود والعرب، فاليهود لا يهددون امن امريكا، في اشارة الى ان الفلسطينيين وحدهم يقومون بأعمال معادية. يذكر انه عادة ما يقحم هذا المذيع آرائه الشخصية، بالذات تلك المعادية للعرب والفلسطينيين.

ماكور ريشون؛ بتاريخ 31.8.2010 زلي يافا: الدولة قاسية بتعاملها مع الضعفاء (ملحق رقم 4)

كتب زلي يافا في مقال رأي تم نشره في صحيفة ماكور ريشون: "ان اسرائيل تعتبر دولة متقدمه لكونها من رواد صناعة التكنولوجيا وان هناك عدد كبير من الاسرائيليين الحائزين على جائزة نوبل في العلوم، كما ويوجد فرق موسيقى وكتاب مشهورين، جامعات فاخره، ناطحات سحاب، مكاتب حكومية، مباني، انجازات النظام المصرفي وغيرها من الامور. كل هذا يشير الى ان اسرائيل دولة متقدمة، ولكن هذا الشهاده تعاني من خطر كبير، لان اسرائيل تعتبر ايضا دولة ضعيفه امام اولئك الذين لا يستطيعون اعالة انفسهم، وهذه مشكلة لا ينبغي تجاهلها. لان الدوله التي تكون فيها الفجوه بين الاغنياء والفقراء عميقه، لا يمكن تسميتها دولة متقدمة وعندما تكون دوله فيها كل ولد خامس يعاني من الجوع فهي تعتبر دوله ضعيفه. على الرغم من اننا فزنا في العديد من جوائز نوبل اضافة الى مجالات مختلفه، الا اننا فزنا ايضا بالمرتبة الاولى في نسبة الفقر الذي يؤثر على التعليم، الامن وعلى ارتكاب جرائم".

في سياق المقال عرض يافا سبل عديده لانقاذ الوضع ولكن ليس على حساب الضعفاء: " التخلي عن جزء من اراضي يهودا والسامرة **بحيث لا تكون هناك حاجة الي العناية في السكان الفلسطينيين اللذين يتعالجون في مستشفيات القدس ويكلفون الدوله.** ويضيف الكاتب: "ان دولة اسرائيل بحاجة الى ان تقرر ما هو **اكثر اهمية من هؤلاء الاشخاص اللذين يريدون تدميرنا"**. اضافة الى ذلك يسأل يافا **"من في دولة اسرائيل يرغب بوجود ام الفحم كجزء منها. هل رأى احدكم العلم الاسرائيلي هناك من قبل؟ هل يحق للشيخ رائد صلاح زعيم الجناح الشمالي للحركة الاسلامية ان يستفيد من التأمين الوطني في اسرائيل؟ لكنه ليس وحده؛ هل عضو الكنيست حنين زعبي التي اشتركت في الاسطول والتي شهدت الهجوم على الجنود الاسرائيليين، مخلصه لدولة اسرائيل؟"**

اختتم زلي مقاله بنبرة تحريض واضحه، اتهم من خلالها العرب بانهم هم المشكلة: " العالم يمر بازمه اقتصادية ولا تستطيع الدوله ان تعمل للجميع، لذلك علينا ان نقلص من انفاقنا. هذا مؤلم ولكن ممكن، **لكي نستطيع ملء افواه الاطفال اليهود، الدروز، الشركس والعرب اللذين هم مواطنو الدوله المخلصين، وليس الفلسطينين. يجب ان لا نتمسك بام الفحم التي تنادي بموقف حماس. هذا التوفير الذي سيتم تجميعه نوصله الى اسر ذات والد واحد لانه يجب علينا أن نمحو وصمة الفقر إذا كنا نريد حقا أن نكون دولة عادية. إنه مؤلم، ومؤلم جدا، ولكن ذلك ممكن".**

يحمل الكاتب من خلال مقاله الفلسطينيين مسؤولية نسبة الفقر العالية في اسرائيل. لذلك فهو يحرض على طرد الفلسطينيين الذين يتلقون العلاج في المستشفيات اليهودية، كونهم لا يستحقون العلاج وكون الأولوية هي لليهود. كما يحرض الكاتب على المواطنين العرب في اسرائيل، بالذات على سكان مدينة ام الفحم، مدعيا انهم يتبنون موقف حماس، في اشارة مبطنة الى انهم يتمنون زوال دولة اسرائيل.

اضافة الى تحريضه على القيادات العربية مثل الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الاسلامية، وعضو الكنيست حنين زعبي، الذي يشكل استمرارًا لموجة التحريض التي يطلقها الاعلام الاسرائيلي ضد القيادات العربية في محاولة لنزع الشرعية عنها.

صحيفة هآرتس؛ بتاريخ 1.9.2010؛ عندما كنت عدن ابرجيل (ملحق رقم 5)

نشر الصحفي والجندي السابق ألوف بن، مقالا يبرر فيه ما قامت به المجندة الاسرائيلية عدن أبرجيل، والتي قامت بالتقاط الصور الى جانب أسرى فلسطينيين بأوضاع مهينة ومذلة. الكاتب افتتح مقاله قائلا: **" صور الفيسبوك التي نشرتها المجندة الاسرائيلية عدن ابرجيل مع الاسرى الفلسطينيين المكبلين، لم يسببوا لي "انفعالا"** كما سببوا لليساريين الذين ردوا بشكل اوتوماتي، والذين اشتكوا كعادتهم من الاحتلال المؤذي ومن الانحدار الاخلاقي- لقد ذكرني ذلك بايام الجيش. لقد كنت يوما ما عدن ابرجيل: لقد خدمت في وحدة شرطة عسكرية في لبنان والتي كان هدفها ان تجلب الأسرى من مكان التحقيق التابع للشاباك الى معسكر انصار. لقد غطيت الكثير من الأعين بالاشرطة، وكبلت الكثير من الايدي في قيود من البلاستيك".

ويضيف الكاتب: **"في تجربتي لا يوجد هنالك شيء خاص، كما لا يوجد هنالك شيء خاص في صور عدن ابرجيل.** عشرات الجنود الذين ادوا الخدمة في المناطق الفلسطينية وفي لبنان، مثل عدن ومثلي، تعرضوا لتجارب مشابهه. هذه هي رتابة الاحتلال: قيود، اغطية للأعين، تعرق في الشمس". ويدعي الوف بن: " الاحتلال لم يؤذني، لا انا ولا رفاقي في تلك الوحدة".

ويختتم الكاتب مقاله بنصيحة: **" لقد تعلمنا عبرة واحدة: من الافضل ان نكون الآسرين وليس الأسرى. حتى اولئك الذين يحلمون باتفاق سلام وبخراب المستوطنات، يفضلون ان يضعوا هم القيود وليس العكس. الاحتلال لم يحولنا الى خارقي قانون ولا لمشاغبين، لقد علمنا فقط ان نكون في الجانب القوي".**

الكاتب يبدي تعاطفا واضحا مع المجندة عدن أبرجيل، مدعيا ان تصرفاتها عادية جدا وطبيعية، متغاضيا عن القوانين الدولية التي تلزم الاطراف المتنازعة باحترام الأسرى وضمان كرامتهم، اضافة الى عدم تعذيبهم ومعاملتهم بشكل سيء ومهين. كما يتحدث الكاتب باستعلائية قائلا انه من الافضل للاسرائيليين ان يبقوا في هذا الوضع، وان يبقوا هم الطرف الاقوى الذي يقوم بتكبيل الفلسطينيين وليس العكس.

موقع ynet؛ بتاريخ 1.9.2010؛ أطفال غزة يرقصون على الدماء (ملحق رقم 6)

تناول خبر على موقع واي نت، التابع لصحيفة يديعوت احرونوت، تداعيات عملية كريات أربع، التي اوقعت أربعة قتلى من المستوطنين. الخبر الذي كان عنوانه: " العملية الارهابية لن تفشل المفاوضات"، أدرج صورة لأطفال فلسطينيين من غزة، وهم يلوحون بالاعلام الخضراء ويشيرون باشارة النصر فرحين. الصحفي بوعاز فيلر والذي اعد الخبر، كتب تحت الصورة: **"يرقصون فوق الدماء. أطفال غزة يحتفلون بالعملية الارهابية".**

التعليق أسفل الصورة، يحرض بشكل مباشر على الأطفال الفلسطينيين، من خلال وصفهم بأنهم "يرقصون فوق دماء الاسرائيليين" وبأنهم "يحتفلون بالعملية الارهابية". الصحفي نسي ان يشير ان هؤلاء الاطفال تعرضوا قبل سنتين لحرب طاحنة من قبل اسرائيل اودت بحياة مئات الأطفال الغزيين، وتركت الآلاف منهم يعانون من اضطرابات نفسية بسبب تلك الحرب، وأن رد فعلهم هذا هو رد فعل طبيعي.

موقع ynet؛ بتاريخ 1.9.2010؛ اوباما: نحن لسنا ساذجين (ملحق رقم 7)

استمرارا للجدل القائم حول هوية دولة اسرائيل، ورفض الشعب الفلسطيني وقيادته الاعتراف بالهوية اليهودية للدولة، كتب آفي طرنجو مقالا في موقع واي نت، ادعى فيه ان هذا الرفض الفلسطيني سببه: " تاريخ طويل من الخطابات ضد "الصهيونية" أدت بابو مازن رفض الاعتراف باسرائيل".

ويستعرض الكاتب بعض الحوادث التاريخية لتأكيد ادعاءاته: " القتل الوحشي للعائلتين في الخليل امس لا يختلف عن المجزرة التي كانت قبل 81 سنة. حينها لم يكن هنالك احتلال، وكان اليهود يعيشون في كنف الاسلام. وعندما قررت الدولة مختلف الدول في العالم اقامة بيت للشعب اليهودي، **اعترض العرب على ذلك من خلال حملة قاتلة"**. ويضيف الكاتب موجهها كلامه لاوباما: " على اوباما التأمل في التاريخ، ويسأل ماذا تعني تلك الاغنية "خيبر خيبر" التي غناها الناشطون الاسلاميون الذين كانوا يحملون القضبان الحديدية لمهاجمة جنود الجيش الاسرائيلي. **انها اغنية ترمز لمدينة خيبر، التي هاجمها جيش محمد لان اليهود احتموا داخلها. حصل هذا بعد ان كان محمد قد اتفق مع اليهود على هدنة. هذا هو درس محمد لمناصريه: اعقدوا اتفاقيات مع اليهود عندما يكونون أقوياء، ثم هاجموهم وهم ضعفاء. عندما احتل محمد خيبر، قتل جيشه كل الرجال، حول الأطفال الى عبيد واغتصب النساء. هذه الحادثة نقشت في ذهن الامة الاسلامية ولذلك هم ينشدون هذه الاغنية: خيبر خيبر يا يهود جيش محمد سوف يعود".**

ويختتم الكاتب مقاله قائلا: " قبل الاتفاقيات وقبل انهاء الصراع، يجب اولا سؤال دول الاسلام اذا كانوا سيعترفون باسرائيل كدولة الشعب اليهودي؟ **واذا كانوا سيعترفون بحقها بطرد كل جهة معادية تنوي مهاجمتها من على أرضها؟** واذا كان الجواب سلبيا، فان أية اتفاقيات لن تنجح بايقاف **الامبريالية الاسلامية"**.

الكاتب يحرض بشكل غير مباشر على الشعب الفلسطيني وقيادته، فهو يدعي انهم، هم والعالم الاسلامي "الامبريالي"، لا يريدون الاعتراف بيهودية دولة اسرائيل كنتيجة لتاريخ طويل من العداء لليهود والصهيونية. فالكاتب يدعي ان الفلسطينيين يسلكون درب النبي محمد بالنسبة للصلح والاتفاقيات، مستشهدا بواقعة خيبر، والتي حرفها الكاتب بشكل يتلاءم مع ادعاءاته. فقد ادعى ان المغزى الاساسي الذي اوصله النبي لأتباعه هو: **: "**اعقدوا اتفاقيات مع اليهود عندما يكونون أقوياء، ثم هاجموهم وهم ضعفاء". وهو المغزى الذي يتبناه الفلسطينيون، حسب ادعاء طرنجو.

جالي تساهل؛ بتاريخ 1.9.2010؛ برنامج الخامسة مساءا مع يرون فلينسكي؛ المفاوضات وعملية كريات أربع

اجرى مذيع برنامج الخامسة مساءا، يرون فلينسكي مقابلة مع احد الاشخاص المقربين من قتلى العميلة التي حدثت بالقرب من مستوطنة كريات اربع. فلنسكي بادر بسؤال ضيفه عن علاقته بالضحايا، ثم سأله: **"هل هناك حاجة لاعادة الحواجز على الشارع؟"**؛ فاجاب الضيف متسائلا: "هل هناك شك بالموضوع بعد ان دفعنا ثمنا بمقتل اربعة اشخاص؟ لقد تسرعنا لاننا وثقنا بقوات الامن الفلسطينية فالارهاب ما زال مستمرا".

فلنسكي قاطع ضيفه ليعيد طرح نفس السؤال السابق ولكن بصيغة اخرى: **"في الفترة الاخيرة ازالوا العديد من الحواجز وقبل شهر كان هناك حادثه مشابه؛ فاذن انت تقصد لكون المنطقه تحت السيطرة الاسرائيلية يجب اعادة الحواجز؟"**، فرد الضيف قائلا: " بالتأكيد؛ اعتقد انه يجب ان نعيد حساباتنا بشأن سياستنا تجاه الفلسطينين".

ثم سأله المذيع: **"هل كنت ستقول للمستوطنين بان يقوموا بالبناء الان وليس فقط التظاهر بالبناء وان ولا ينتظرون حتى انتهاء التجميد؟"** فاجاب الضيف: " كنت افضل ان تقوم حكومة اسرائيل بهذه الخطوة، وذلك بعد عملية الاعتداء؟؛ اوعلى الاقل ان تسمح بالبناء في هذه المناطق، لانه وبحسب اعتقادي ان البناء هو الرد الصحيح على هذه العملية. ما يردع حماس عن القيام بعمليات اخرى هو البناء والاستطيان اليهودي هناك، لذلك انا متعاطف مع السكان. بكل الاحوال ان العبرة السياسية واضحة جدا: انه لا يوجد ما يقال حول استمرار التجميد **ونحن ملزمون ان نرد على هذا الارهاب."**

استكمالا لهذا الحديث اجرى المذيع مقابله ثانيه مع تسفيكا بر حاي، رئيس مجلس "جبل الخليل"، موجها له اسئله مشابه لتلك الاسئلة التي وجهها لضيفه الاول، حول اعادة الحواجز والبدء في البناء دون الاخذ بعين الاعتبار قرار التجميد او اوامر الحكومة. بر حاي اجاب

قائلا: "يجب اعادة الامن واتخاذ كل التحركات حتى يعم الامن داخل المناطق، وانا اعتمد على جيش الدفاع في هذه الخطوة. **ان جيراننا في كل مرة نحاول ان نتواصل معهم يردون علينا بالحرب، انهم غير قادرون على التخلص من هذا التصور ومن هذه الرؤية الا اذا تغيروا بطبيعتهم (كينونتهم) واذا تغيرت تربيتهم".** فلنسكي مقاطعا: "هل تقصد بالجيران كجسم واحد او انك تفصل بين حماس والسلطة؟"؛ فأجاب بر حاي: "بالتأكيد هناك فرق بينهم، **ولكن في نهاية الامرلا يمكن الاعتماد عليهم ونحن نثق فقط بجيشنا؛** وفيما يتعلق بالتجميد فان الحكومة اعلنت ان في السادس والعشرين من سبتمبر سينتهي التجميد، وهذا امر لا استطيع البت فيه، ولكن لدي اعتراض عليه، لان هذا القرار لم يساهم في احلال السلام ولا في اي شيء، بل على العكس اضعف صورتنا الوطنية والقومية وهذا خسارة لنا، لاننا تربينا على نهج الصهيونية الذي يقول عندما يهدمون فاننا نبني، وعندما يسفكون الدماء فاننا نستمر بالحياه. لقد رجعنا الى الخليل؛ للمكان الذي نشأ فيه الشعب اليهودي؛ لذلك فان ردنا شرعي، لانه بدون غضب او استعمال للسلاح".

قاطعه المذيع متسائلا: "لكن رأينا ردة فعل كانتقام من قبل المستوطنين؟"

اجاب بر حاي: **"اقترح ان لا تتطرق لهذه الامور الهامشية** وان تأخذ الامور من جهة مختلفة فهم يقومون بدعم بعضهم البعض والمضي قدما وهكذا تم بناء ارض اسرائيل؛ لا يوجد هناك طريقة اخرى".

من الحوار يظهر كيف ان المذيع يتبنى فكرة اعادة الحواجز من خلال صيغة الاسئلة التي طرحها. فلقد اعاد نفس السؤال مرتين، وربط من خلال اسئلته بين عملية كريات أربع وبين ازالة الحواجز في الضفة الغربية. كما يلاحظ ان المذيع لم يكن محايدا في طرح الأسئلة، فلقد مرر افكاراً وآراءاً من خلالها، فهو لم يسأل ضيفه عن رأيه في الخطط المستقبلية، بل سأله اذا كان يعتقد ان اعادة الحواجز والاستمرار في الاستيطان هو الحل.

اما في الشق الثاني من الحوار، مع تسفيكا بر حاي، فلم يعترض المذيع على وصف ضيفه المبطن للفلسطينيين بالارهاب، حين ادعى ان: " الفلسطينيون يردون علينا دائما بالحرب، انهم غير قادرون على التخلص من هذا التصور ومن هذه الرؤية الا اذا تغيروا بطبيعتهم (كينونتهم) واذا تغيرت تربيتهم"، وكأن الارهاب هو جزء من كينونة الشعب الفلسطيني. كما لم يعترض المذيع على وصف ضيفه لاعتداءات المستوطنين على المواطنين الفلسطينيين ب"امور هامشية".

القنال الاولى؛ برنامج مباط؛ بتاريخ 1.9.2010؛ قمة في ظل الارهاب

تحت عنوان "قمة في ظل الارهاب" توجه مقدم نشرة الاخبار المركزية في القنال الاولى ينون مجال، الى وزير الرفاه وعضو الكنيست عن حزب العمل يتساحق هرتسوج متسائلا: **" هل حسب اعتقادك ان هذه المفاوضات جدية؟ هل ينتهي ذلك بالسلام؟ او انها ستؤدي الى انتفاضه ثالثه؟"**

اجاب الوزير قائلا: " انا اعتقد ان هذا لقاءٌ هام، والتاريخ سيحكم. ان الاثنين، نتنياهو وابو مازن يقفون بوجه تحدي تاريخي، لانهم يحاولون وضع مضمون اتفاق بين الشعبين، وهذا ليس عملا سهلا، وخصوصا ان هنالك الكثيريون ممن يعملون ضد هذه الخطوة".

بعد ذلك وجه مقدم النشرة سؤاله الى وزير الماليه من حزب الليكود يوبل شطاينتس :"ما هي الخطوط الحمراء لدى الحكومة؟" فاجابه الوزير: "الخطوط الحمراء واضحه، وقبل ان نتحدث عن أي اتفاق يجب التطرق الى هذه الامور الاساسية الا وهي، اعتراف بدولة

اسرائيل كدولة يهودية، والاعتراف بحق الشعب اليهودي ببيت قومي. **ان السؤال الرئيسي هو ليس ماذا ستعطي او ستقدم اسرائيل، السؤال الرئيسي هو اذا كان هناك شريك ولأسفي الشديد هناك شك بهذا الموضوع، انظر ما حصل في غزة بعد ان اصبحت بيد الفلسطينيين، فهي الان تحت قيادة ايران وحماس"**. ثم اضاف الوزير قائلا "ان الرئيس ابو مازن لم يأت متحمسا للمفاوضات، كما وان على الفلسطينيين ان يثبتوا للمواطن الاسرائيلي بوجود شريك للسلام".

يلاحظ ان سؤال المذيع الاول، الذي وجهه للوزير هرتسوج، يحمل في طياته توقعات مسبقة وسلبية حول المفاوضات، وكأنه يقول لم يكن هنالك حاجه للتفاوض لان نتيجة ذلك متوقعة. كما ويلاحظ من اقوال الوزير انه يحمل الفلسطينيين كافه المسؤولية بشأن المفاوضات وان عليهم بذل المجهود وتقديم التنازلات لكي يحصلوا على السلام.

المذيع وضيفه توقعا مسبقا فشل المفاوضات، وألقيا اللوم على الجانب الفلسطيني. الوزير الذي ادعى ان الفلسطينيين "ليسوا شركاء"، وبانه لا يثق بهم جميعا نظرا لما حصل في غزة، لم يلقى اي معارضة من مضيفه الذي اكتفى بالموافقة على أقواله.

موقع Nrg؛ بتاريخ 2.9.2010؛ المستوطنون لوزير الداخلية: أعد لنا سلاحنا (ملحق رقم 8)

تناول خبر على موقع ان ار جي، مطالبة جمعية حقوق الانسان الناشطة في مجلس"يهودا، السامرة وغزة"، وزير الداخلية بتسليح المستوطنين اليهود. الخبر قال: " على خلفية الاعتداء القاتل اول البارحة، بعثت جمعية حقوق الانسان في ييشع برسالة لوزير الداخلية، تطالبه فيه بارجاع سلاح لاوري امسلي، الذي كان قد صودر منه".

الخبر اقتبس مقتطفات من رسالة تلك المنظمة، التي طالبت بتسليح عدد من المستوطنين: **" مقتل اسحق ايمز مع زوجته اول امس، بعد ان صادرت الحكومة سلاحه منه، ليس أول حادثة من هذا النوع: العديد من المستوطنين يضطرون للذهاب الى عملهم ودراستهم دون سلاح"**. ويواصل الخبر الاقتباس من الرسالة: **" يهودا والسامرة مشبعة بالسلاح الفلسطيني**، في المقابل الدولة لا تقوم بحملة لمصادرة هذا السلاح".

وفي نهاية الخبر ذكر أن: " في اعقاب توجه الجمعية لوزير الداخلية، طالب الاخير بتسهيل حصول المستوطنين على أسلحة".

الخبر يربط بشكل واضح بين عملية كريات أربع التي ادت الى مقتل اربعة مستوطنين، وبين مصادرة سلاح المستوطنين، في محاولة لتبرير حيازتهم للسلاح. الخبر بدى متعاطفا مع المستوطنين حيث ربط عدة مرات، بين مقتل المستوطنين وعدم تسلحهم، مع العلم أن أسلحة المستوطنين كانت توجه ضد المواطنين الفلسطينيين العزل وليس للدفاع عن النفس، كما ادعى الخبر.

صحيفة اسرائيل اليوم بتاريخ 3.9.2010؛ الحياة الصعبة لنصير السلام (ملحق رقم 9)

كتبت ايميلي عمروسي مقالا، تتحدث فيه بسخرية عن اولئك الذي يؤيدون السلام مع الفلسطينيين. الكاتبة استخدمت في مقالها شخصية افتراضية تدعى شاحر: " اسمه شاحر، عندما كان شابا خدم في الجيش، واليوم هو نصير للسلام". ثم تقول عمروسي: " شاحر قرأ خبرين في الصحيفة كانا كفيلان ب"تسويد" يومه. الاول يقول ان هنالك مخططا لبناء سكة حديد توصل بين نابلس ورأس العين. الخبر الثاني الذي اثار غضبه يقول بان هنالك مبادرة في الجيش الاسرائيلي تدعو **الى اخراج الاطفال الفلسطينيين الى نزهة في تل ابيب: آلاف الاطفال الفلسطينيين اذا سيكونون في شاطئ البحر، في اللونا بارك، وفي حرمون. الآن نصير السلام، قرر ان يقلب الكعكة: هذا سيبدأ من امور كهذه ثم سينتهي بالقضاء على الصهيونية. نأخذهم للشط، لا نستمر في الفصل بيننا وبينهم، اختلاط بين الشعبين. سوف نستفيق ذات يوم على أغلبية عربية ورئيس حكومة فلسطيني".**

وتواصل الكاتبة: " المرشد يتحسر ويقرأ الجوهر: **" نحن نعارض هدم القرية البدوية (التي سرقت اراضي الدولة) ونبارك هدم المستوطنات اليهودية (التي حافظت على أراضي الدولة)**؛ نحن ضد العروض الفنية في مستوطنة اريئيل، ولكننا مع العروض الفنية في

رام الله". ثم تضيف: " هذا الاسبوع تجدد بناء مدرسة في "غوش طلمونيم" حسب تصريح بناء قانوني، على اراضي الدولة. في هذه المدرسة **سيتعلم أطفال قانونيون في منطقة قانونية**".

الكاتبة تتحدث بعنصرية عن الأطفال الفلسطينيين وتحرض ضدهم، فهي تدعي انهم سيقضون على الصهيونية، بمجرد أن يقوموا بنزهة على شواطئ تل ابيب، وكأن الحديث لا يدور عن أطفال أبرياء. كما تدعي الكاتبة من خلال مقالها ان اليساريين الاسرائيليين يعيشون حالة من الازدواجية، من خلال دعمهم للبدو "الذين سرقوا أراضي الدولة" ومعارضتهم للمستوطنين "الذين حافظوا على اراضي الدولة". وتختتم الكاتبة مقالها التحريضي قائلة: "في هذه المدرسة سيتعلم اطفال قانونيون" في محاولة للاشارة الى ان الاطفال الفلسطينيين غير "قانونيين" ولا يحق لهم ما يحق للاطفال اليهود.

ملحق رقم 1

אך גם אם הספק הזה אינו במקומו ואכן המחיר הקשה לבדו מונע מגלעד לראות אור יום, יש רגעים בהם למדינה אין ברירה אלא לומר עד כאן. חשבון הדמים הזה קשה מנשוא אך חובה לערוך אותו. היענות למתווה העסקה של חמאס, פירושה הרג ודאי של עשרות אזרחים ישראלים אחרים. לא ניתן להתכחש לכך.

אז מה עושים? אם ישראל איננה יכולה לגרום לחמאס לסגת הרי שיש לבדוק דרכים אחרות. כאן המקום לשאול מדוע נבלמה היוזמה להרעת תנאי המאסר של המחבלים הכלואים? מדוע ישראל לא חוטפת או הורגת קלפי מיקוח כנגד גלעד? מדוע ישראל לא הופכת את רצועת עזה כולה לבת ערובה עבור גלעד? כל עוד החייל שלנו בחושך מותר לנו להוריד את השאלטר לעזה, וחבל שבממשלה הלכאורה קשוחה הזו לא מהרהרים אפילו בצעדים שכאלה. ויש עוד אפשרויות: הפעלת לחץ בינלאומי אמיתי על חמאס וסוריה לשחרר את גלעד. שימוש ברוסים, באו"ם ובגופים אחרים כדי לכפות על חמאס שחרור.

מובן שכל אחד מן התרחישים האלה אינו קל לביצוע. באותה מידה מובן גם שצודקת אביבה שליט באומרה כי "הממשלה לא עשתה די".

לב אדם לא יכול להישאר אדיש לנוכח מצוקתה של משפחת שליט, או נכון יותר מצוקת מדינת ישראל שעל בני משפחתו של גלעד נגזר לשאת אותה. כל התבטאות של אביבה שליט לופתת עומק הלב. כל אמירה של נועם היא כחץ לבטן. קשה מאוד לשמור על רציונאליות קרה לנוכח זעקתם.

בצר לה מנסה משפחת שליט לפרוץ את חומת הסירוב של הממשלה למתווה העסקה שדורש חמאס. סדר האירועים ידוע בבסיסו. חמאס דרש את המכסה שלו ואת שחרורם של רבי המרצחים הזוועתיים ביותר לתוככי יהודה ושומרון. ישראל דחתה כנראה חלק מהשמות ובכל מקרה עומדת על כך שאותם חיות אדם יועברו לארץ אחרת הרחק מישראל. הסטטיסטיקות החד משמעיות אודות חזרתם של מחבלים משוחררים למעגל הטרור, הכריעה את הכף בעניין זה.

לתמונת מצב זו יש להוסיף הסתייגות משמעותית אחת הנוגעת למוטיבציה של חמאס אם לבצע בכלל את העסקה. הנחת המוצא של ישראל, ובמיוחד של מטה שליט, היא שרק פער המחיר עומד בין מאסרו לבין שחרורו של גלעד. יתכן שאלה אכן פני הדברים. ואולם אין לשלול אפשרות אחרת ולפיה חמאס, ובוודאי הנהגתו בדמשק, לא באמת רוצים עסקה. מסיבותיהם שלהם, הם ימנעו מכל הסכם עם ישראל גם אם זו תיענה לכל תביעותיהם. אחרי הכול, ישראל כבר הסכימה לרדת על ארבע עבור גלעד וחמאס לא נענה. מותר להטיל ספק שהנחה שהוא רוצה לבוא.

ملحق رقم 2:

אין ברירה אלא להתקיף את המוזנים מילדות כי מי שישחט יהודים יזכה באורגיות מלהיבות עם עשרות בתולות
[צילום: פלאש 90]

ההסברה הכי טובה היא ההתקפה

מחדל ההסברה זועק לשמים, אך אינו גזירת שמים · בעזרת חשיבה רעננה אפשר בקלות לשנות את התמונה

> כמה נקודות לסיום

תגיות: בנימין נתניהו מתנחלים דוד בן-גוריון

הסברה מתחילה בבית

הסיבה הבסיסית לכשלון ההסברה פשוטה מאוד: לא ניתן לשכנע אחרים בצדקתך כאשר בו-זמנית יד שמאלך סוטרת לעצמך וצווחת: "לא נכון, אל תאמינו לי, האויב שלי צודק"... אם רוצים לנצח בהסברה, חייבים להתעורר, להחליף דיסקט, להפסיק לדבר "אוסלואידית מצויה" ולתקוף חזיתית מבלי להתבייש או למצמץ. הבה נניח לרגע את העולם הווירטואלי שבו שטפו את מוחנו.

העולם הערבי אחראי לכל מלחמות ישראל על השלכותיהן - לפיכך עליו לשאת בכל התוצאות הנובעות מהן! זה פשוט כפי שזה נשמע. עליו לדאוג לפתרון כל בעיות הפליטים בשטחו, להתנצל מקרב לב על כך שניסה להשמידנו ולשלם לנו פיצויים

לא חייבים להתבלבל: המאבק אינו בין המחבלים למתנחלים, אלא בין היישות הפלשתינית ליישות

ملحق رقم 3:

זועבי לאו"ם: להעמיד את רה"מ לדין בינ"ל

לחץ להקטנת זום. גרור עכבר כדי להזיז את המסמך. לחיצה כפולה כ

יו"ר הקואליציה: "הכנסת צדקה כששללה את זכויותיה; על היועמ"ש לשקול את שלילת אזרחותה"

מתי טוכפלד, כתבנו לענייני מפלגות

חברת הכנסת חנין זועבי מתכוונת לדרוש מוועדת החקירה של מועצת זכויות האדם של האו"ם להעמיד לדין בינלאומי את ראשי המערכת המדינית והצבאית בישראל, על מה שהיא מכנה "ההשתלטות הנפשעת והפיראטית שבה נהרגו תשעה ממשתתפי המשט לעזה".

ח"כ זועבי, שהשתתפה במשט לעזה ושהתה על האונייה מרמרה בזמן השתלטות חיילי צה"ל על סיפונה, צפויה להעיד היום בירדן בפני ועדת החקירה הבודקת את אירועי המשט. זועבי תצא אל הוועדה במסגרת משלחת של בכירים ערבים שהשתתפו גם הם במשט.

בעדותה מתכוונת זועבי לדרוש את חקירתם של ראש הממשלה בנימין נתניהו, שר הביטחון אהוד ברק והרמטכ"ל גבי אשכנזי. עוד הוסיפה זועבי: "כמו כן, אבקש להמליץ על העמדתם לדין בבית דין בינלאומי".

קור את "עבירות ישראל על החוקים הבינלאומיים בהטלת המצור על עזה ופשעי המלחמה והפשעים נגד האנושות שמבוצעים ברצועה זה ארבע שנים".

בהודעה שפירסמה אתמול דרשה זועבי משר הביטחון לאפשר לוועדה לחקור את חיילי צה"ל שהשתתפו בהשתלטות, וכן דרשה מהשר לביטחון הפנים יצחק אהרונוביץ לאפשר את עדותו של השייח' ראאד סלאח, שהיה גם הוא על סיפון המרמרה, בפני חברי הוועדה, על אף שזה כלוא עתה בכלא בישראל.

יו"ר הקואליציה ח"כ זאב אלקין (ליכוד) מסר בתגובה, כי "במעשה זה מוכיחה שוב ח"כ זועבי שצדקה הכנסת כשהחליטה שהיא חצתה את כל הקווים האדומים ושללה את זכויותיה". ח"כ אלקין הוסיף עוד: "אני קורא ליועץ המשפטי לממשלה לסיים במהרה את הבדיקה ולתמוך בבקשתו של שר הפנים להגיש נגד ח"כ זועבי כתב אישום ולשלול

ملحق رقم 4:

מדינה נמדדת ביחסה אל החלשים

אל-פחם כחלק מהמדינה? מישהו ראה שם פעם דגל ישראל? השייח' ראאד סלאח, מנהיג הפלג הצפוני של התנועה האסלאמית, אמור לי־הנות מביטוח לאומי בישראל? אבל הוא אינו לבד. האם חברת הכנסת חנין זועבי שהשתפה ב'פלוטילה' והייתה עדה להתקפת חיילים ישר־אלים (לו היה מדובר באירוע בתוך המדינה הייתה נאשמת בפלילים) נאמנה למדינת ישראל?

המדינה אינה יכולה לעשות למען הכול. העולם עומד בפני משבר כלכלי שאת שיאו עדיין לא ראינו, ואני צריכים להיערך. אנו צריכים לצמצם. זה כואב, אבל בואו נצמצם איפה שכואב אך אפשרי, ולא היכן שאי אפשר, שאסור. כשאין ברירה, בואו נמלא את פיהם של ילדים יהו־דים, דרוזים, צ'רקסים וערבים שהם אזרחי ישראל נאמנים, באוכל, ולא של הפלשתינים. לא נחזיק באום אל-פחם, שערבייה דוגלים בחמאס, ואת החיסכון שייווצר מכך נעביר לאמהות חד-הוריות. עלינו למחות את חרפת העוני אם אנו מבקשים להיות באמת מדינה מתוקנת. זה כואב, זה מאוד כואב, אבל זה אפשרי.

ملحق رقم 5:

אלוף בן

כשהייתי עדן אברג'יל

מונות הפייסבוק של החיילת עדן
אברג'יל עם העצירים הפלסטינים
הכפותים לא גרמו לי "זעזוע",
כמו למגיבים האוטומטיים מהש־
שהתלוננו כרגיל על הכיבוש המשחית
רדרות המוסרית שלנו – אלא העלו בי
ות מהצבא. גם אני הייתי פעם עדן אב־
שירתתי ביחידת משטרה צבאית בלב־
ומשימתה היתה להוביל עצורים מחדרי
ות של השב"כ למתקן הכליאה הגדול
אר. כיסיתי הרבה עיניים בפלנלית, וכ־
הרבה ידיים באזיקי פלסטיק.

עולם לא ידעתי מי היו העצורים ובמה
, וגם לא תודרכתי איך להתייחס אליהם.
היה מאולתר. הראו לי איך קושרים את
ים והפלנלית, מעמיסים את העצורים
קומנדקר או משאית הספארי הצבאית,
ים לדרך. מהר מאוד למדתי ארבע מלים
ית עילגת, המשמשות את החיילים לת־
השבויים: "אוד" (שב), "אום" (עמוד),
" (תן את הידיים לאזיקים), ו"אוסקוט"
). במרתף החקירות של השב"כ בנבטיה,
ל טבק ישן שהוסב למיפקדת האוגדה
בית, ראיתי עצירים אוכלים בכריעה
יהם קשורות מאחורי הגב, כמו כלבים,
י את הזיעה והשתן שלהם.

פעם לא ראיתי "חריגים". לא מכות,
טירות, לא הטלת מום. אבל האזיק חד־

כיווני, ואם מהדקים אותו טיפה יותר חזק, חצי סנטימטר, העציר סובל כאבי תופת. כפות ידיו מתנפחות מהדם שנעצר, והנסיעה הופכת לסיוט, כשהעצירים מייבבים: "קַפטן, קַפטן, אידי, אידי". היו חיילים שקשרו את האזיק יותר חזק. עינוי קטן, מהסוג שלא מו־זכר בדו"חות אמנסטי וגולדסטון. עינוי שנתון לשיקול דעתו של החייל הבודד, בלי הנחיות מהפיקוד ומהפרקליטות הצבאית. פורקן לש־נאת ערבים בזמן משימה שגרתית.

והיו השפלות. אצלנו לא הכריחו את העצורים לשיר "אנא בחיבק משמר הגבול", כמו בשטחים. הלהיט אז היה "יעיש בגין, מאת ערפאת" (יחי בגין, ערפאת מת. בדיעבד לא בטוח, שהעצירים הלבנונים שלנו התנגדו להסתלקותו של ערפאת, וייתכן שהם הזדהו עם הקטע הזה בשיר).

פעם עשיתי מעשה גבורה שמאלני. שמ־רתי על משאית מלאה עצירים, שחיכו בשמש לקליטתם באנצאר. פתאום הופיע מילואימניק בריון, עם נעלי ספורט ובלי חולצה, וביקש לעלות למשאית ולהכות את העצירים. לא, אמרתי לו. הוא עשה תנועה מאיימת. לא היה לי סיכוי מולו בידיים ריקות. דרכתי את הנ־שק, והוא נרתע לאחור והפטיר בזעם: "בגלל אנשים כמוך המדינה נראית ככה".

בחוויות שלי אין שום דבר מיוחד. גם לא בתמונות של עדן אברג'יל. עשרות אל־פי חיילים ששירתו בשטחים ובלבנון, כמו עדן וכמוני, נחשפו לחוויות דומות. זו שגרת הכיבוש: פלנלית, אזיקים והזעה בשמש, אוד, אום, אידק ואוסקות. ככה זה כבר 43 שנים. כשחיילים בני 18 עם נשק שומרים על אז־רחים קשורי עיניים וכפותי ידיים, ורואים שבויים סרוחים בשלוליות שתן במרתפי חקירות, הסיטואציה אלימה ומשפילה גם בלי שחורגים מהפקודות והנהלים.

הכיבוש לא "השחית" אותי, וגם לא את חברי ליחידה. לא חזרנו הביתה להתפרע בכבישים ולהתעלל בחסרי ישע. בעיות גיל ההתבגרות העסיקו אותנו הרבה יותר מחוסר הנוחות של עצירינו. גם דעותינו הפוליטיות לא הושפעו. מי ששנא ערבים מהבית, שנא אותם גם כשנראו מובסים ומסכנים, ומי שקרא את אורי אבנרי לפני שהתגייס, האמין שצריך לסגת מלבנון ולצאת מהשטחים גם כשלקח חלק פעיל בכיבוש.

אבל לקח אחד למדנו: בלי קשר לפולי־טיקה, עדיף להיות השובה ולא השבוי. גם מי שחולם על הסדר קבע ומדינה פלסטינית ורו־צה שההתנחלויות ייחרבו, מעדיף לקשור את האזיק ולא להיקשר. לשמור על העציר ואחר כך ללכת לחדר האוכל, ולא לסעוד בכריעה עם ידיים כפותות באולם מסריח. הכיבוש לא הפך אותנו לעבריינים פורעי חוק, הוא רק לימד אותנו שתמיד כדאי להיות בצד החזק.

ملحق رقم 6:

הפיגוע לא יפיל את המו"מ, "כישלון יביא ג'יהאד"

בשיחה עם ynet העריכו בכירים לשעבר במערכת הביטחון שלפיגוע הירי סמוך לחברון אין משמעות מרחיקת לכת, והדגישו את הגינוי של פיאד ואבו מאזן. אבל אם השיחות יתפוצצו, גם אל-קאעידה עלול להיכנס לזירה

בועז פיילר

פורסם: 01.09.10, 01:58

שתף

כמו בצה"ל, גם בכירים לשעבר במערכת הביטחון לא קיבלו הלילה (יום ד') בהפתעה את פיגוע הירי הרצחני בהר-חברון, שגבה את חייהם של ארבעת תושבי ההתנחלות בית חגי. חידוש השיחות עם הפלסטינים נראה כמעט בעיניי כולם כמועד שבאופן ברור מועד לפורענות בזירת הטרור.

ראש השב"כ לשעבר, עמי איילון, אמר כי גם ישראל אחראית, במידה מסוימת, למצב השברירי שנוצר. "אנחנו משחזרים את כל הטעויות שעשינו באוסלו במהלך שנות התשעים", הסביר איילון. "הטעות המרכזית היא שאנו באמת חושבים שאם לדבר אז במהלך השיחות יתרקם אמון שיאפשר לדבר יותר בקלות על נושאי הליבה. יש כאן שתי בעיות, אחת מהן היא שזו שיטה שנכשלה כבר בעבר והשנייה - שהיא דורשת זמן רב".

תמרור אזהרה

עמי איילון. "משחזרים את כל הטעויות" צילום: עופר עמרם

גדעון עזרא. "תזכורת למצבה של ישראל" צילום: AP

האימייל האדום

Gali פוגעים וזוכים

חדשות • דעות • ספורט • כלכלה • צרכנות • תרבות • מחשבים • בריאות+ • ירוק • יהדות • תיירות

בר מצווה
כל הפרטים
12 13 האתר לארגון בר/בת מצווה
מקבוצת דפי זהב
האתר לארגון בר ובת מצווה
היכנסו
שיטת ה- 1000
שופרסל דיל
בודקים מחירים כדי שאתם לא תצטרכו
בואו לראות א

ملحق رقم 7:

הציור השבועי לכבוד החגים
איפה התפוח של דני?

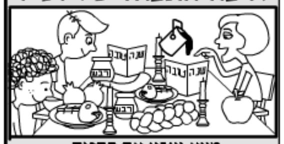

מצא וצבע את התפוח
ותוכל לקבל 20,000₪ במזומן!

יודע של מי הלוגו הזה?

נחש ותוכל לזכות ב iPhone4- iPad1- במתנה לחג!

לחץ כאן!

קח 15000 ₪ ללא הגרלה

ענה על השאלות ותוכל לזכות בסכום של 15,000 ₪

הקלק כאן

יודע של מי

בין פסגה לפיגוע

אצלנו נרצחים בהווה. בית חגי, אמש צילום: גיל יוחנן

אובמה, אנחנו לא הפראיירים שלך

"סיום הסכסוך" תוך שנה, ויישום עוד עשר שנים? בארה"ב אולי מוכנים למשכן את העתיד, אבל אצלנו חיים - ונרצחים - בהווה. כשהאיסלאם יכיר בקיומנו, יהיה על מה לדבר

אבי טרנגו

פורסם: 01.09.10, 09:57

שתף

השבוע יצא המרצע מן השק. הנשיא האמריקאי חשף את כוונתו להביא ל"סיום הסכסוך" בהסכם שייחתם בתוך שנה, אך ימומש רק בעתיד הרחוק. תמורת תהילה מיידית לעצמו, אובמה ממשכן את העתיד - שלנו, לא שלו.

זו שיטה אצלו: אובמה "הציל" את הכלכלה האמריקאית בהדפסת שלושה טריליון דולר והגדלת החוב הלאומי ב-30%, ואת החשבון השאיר לדורות הבאים. בארה"ב מוכנים אולי לנקות אחריו, אבל ישראל אינה יכולה לקחת סיכונים. אצלנו, חיים - ונרצחים - בהווה. אם הנשיא מעוניין לדחוף לגרוננו הסכם שאינו מתאים למציאות, עטוף בגלולת הרגעה "מימוש עוד עשר שנים", יתכבד וידחה את ביקורו לעוד תשע שנים. בסביבה שלנו קשה לצפות אפילו שנה קדימה.

השיחות שמארגן אובמה אמורות לעסוק ב"נושאי ליבה" כגון ביטחון, פליטים וירושלים - אך מתעלמות מהסיבה לסכסוך. נושא הליבה האמיתי הוא אידיאולגיה שמסרבת לקבל בית לאומי לעם היהודי במזרח התיכון - בגבולות כלשהם.

> **אם הנשיא מעוניין לדחוף לגרוננו הסכם שאינו מתאים למציאות, עטוף בגלולת הרגעה 'מימוש עוד עשר שנים', יתכבד וידחה את ביקורו לעוד תשע**

הרצח האכזרי של שתי משפחות אתמול בחברון אינו שונה מהטבח שהיה בעיר לפני 81 שנים. אז לא היה "כיבוש", ויהודי חברון חיו כנתיני האיסלאם במשך מאות בשנים. מרגע שהתקבלה החלטת חבר הלאומים על הקמת בית לאומי ליהודים (החלטה שלפי החוק הבינלאומי מחייבת עד היום) - התנגדו לכך הערבים בקמפיין רצחני. הסיבה ברורה: הבית הלאומי ליהודים תקוע כעצם בגרון בלב בסיס הבית של האימפריליזם האיסלאמי השואף להתפשט. כל השאר זה תירוצים. שני דורות אחרי 1948, נושא "הפליטים" הוא תירוץ בדיוק כמו שבמשט לעזה "אספקה הומניטרית" היתה התירוץ.

מוחמד, לדוגמה

ملحق رقم 8:

בלוגים / הבלוג שלי

הדוא"ל שלי
בלוג/אתר
טלפון: 03-9345666
פקס: 03-9345660

רשימות קודמות

- הפרקליטות: טרם התגבשה החלטה בעניין ...
02/09/2010 | תגובות
- גם בישראל: בקשה בינלאומית אחת לרישו...
02/09/2010 | תגובות
- יו"ר הוועד בבינלאומי: החזרה לעיציומי...
02/09/2010 | תגובות

הרשמה לניוזלטר
הרשמה ל-SMS

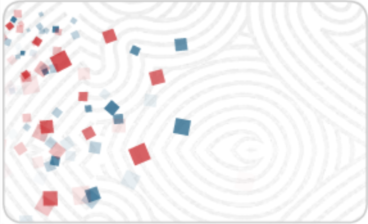

קישורים ממומנים
לפרסום במדור זה

פרסום באינטרנט לעצמאים
האינטרנט פותח עולם חדש של פרסום ממוקד מדויק ואפקטיבי

איך עושים כסף בשוק ההון ?
הירשם לסדנא בחינם ותלמד להגיב לפני כולם !

עופר וולפסון News1.co.il

מתנחלים לשר הפנים: "החזר לנו את הנשק"

על-רקע הפיגוע הקטלני שלשום, ארגון זכויות האדם ביש"ע שלח מכתב לשר הפנים בו הוא דורש להחזיר בהקדם לאורי אמסלי את הנשק שהוחרם ממנו - "מדובר בלוחם קרבי הנמנה עם כיתת הכוננות של קריית ארבע" - אורית סטרוק, יו"ר ארגון זכויות האדם ביש"ע: "מטפלים כמעט מדי שבוע בנפגע אחר ממדיניות משרד הפנים והמשטרה, המביאה לשלילת נשקים עוד בטרם מיצוי ההליכים"

"להורות עוד היום על שינוי התקנות בכל הנוגע למתיישבי יהודה ושומרון". סטרוק [צילום: פלאש 90]

שר הפנים הורה: הקלות במתן נשק באזורי יו"ש

. . .

תגיות: יצחק אהרונוביץ אלי ישי מתנחלים אליהו ישי

"יצחק איימס, השם ייקום דמו, שנרצח שלשום עם רעייתו, לאחר שהמשטרה שללה ממנו את אקדחו - איננו מקרה-בודד: אזרחים רבים המתגוררים באזור נאלצים לנסוע לעבודה וללימודים ללא נשק, לאחר שהמשטרה מונעת אותו מהם" - כך עולה (יום ה', 2.9.10) ממכתב ששלח ארגון זכויות האדם ביש"ע לשר הפנים אליהו ישי, בו הוא מבקש להחזיר בהקדם לאורי אמסלי, תושב קריית ארבע, את הנשק שהוחרם ממנו, ולאפשר לו להגן על חייו וחיי משפחתו. עו"ד נפתלי ורצברג, פרקליטו של אמסלי, מדגיש במכתב כי "מדובר בלוחם קרבי הנמנה עם כיתת הכוננות של קריית ארבע, וזכה לציון לשבח על גבורתו בלחימה בקרב בו נהרג בין היתר מח"ט חברון דרור ויינברג". לדבריו, המכתב נשלח לאחר תקופה ארוכה של ניסיונות חוזרים ונשנים להשיב את הנשק המוחרם.

בעקבות הרצח בסמוך לקריית ארבע בו נהרג יצחק איימס, שנשקו האישי נשלל ממנו, העבירה אתמול אורית סטרוק, המשמשת כיו"ר ארגון זכויות האדם ביש"ע, מכתב חריף לידי שר הפנים אליהו ישי והשר לביטחון פנים יצחק אהרונוביץ', בו היא דורשת להימנע מהחרמת נשקי תושבי יהודה ושומרון בטרם מוצו עימם ההליכים.

ملحق رقم 9:

יז את המסמך. לחיצה כפולה כדי לפתוח כתבה

אמילי עמרוסי

החיים הקשים של שוחר השלום

קוראים לו שחר והוא אדם שוחר. בנעוריו לקח חלק ב"נוער שוחר מדע", בצבא שיחר לטרף (הוא שירת במודיעין והיו שם כל כך הרבה בנות יפות), והיום הוא שוחר שלום.

בכל בוקר הוא שוחר שלום. לפעמים גם בערב. וזה לא פשוט, תשמעו, אי אפשר לשחור עם כל אחד. כשהזמינו אותו לסיור בג'נין, לחיבוקים עם שוחרי שלום פלשתינים שהשתחררו מהכלא הישראלי, הוא ממש קרן מאושר, שלא לומר שחר מאושר. אבל בשאלת המופעים באריאל יש לו דעה ברורה: אסור לשוחר שלום להגיע לשם. אתם יודעים, שלום עושים עם אויבים. יש אויבים ויש אויבים.

שוחר השלום דיפדף השבוע בעיתון, ושתי ידיעות קטנות הצליחו להשחיר את יומו. האחת דיווחה שבמשרד התחבורה מקדמים תוכנית למסילת רכבת מראש העין לשכם.

שוחר השלום ראה לנגד עיניו את הישראלים שיגיעו לקניון בשכם, את המתנחלת שתחליף מתכונים עם הפלשתינית במושבי הקרון – ונחרד. ככה לא עושים שלום! הוא צעק, והפך את הקפה (זה היה קפה הפוך, כך שמדובר בתיקון עוול).

הידיעה השנייה שהרגיזה אותו היתה יוזמה של צה"ל להוציא ילדים פלשתינים ליום טיול בתל־אביב: אלפי ילדים פלשתינים כבר ביקרו בחסות צה"ל בחוף הים, בלונה פארק, בחרמון.

עכשיו שוחר השלום החליט להפוך גם את העוגה: זה מתחיל